إلى بيروت الجريحة

أرض طحنت رحاها كل عزم ... على جرح المآسي قد تربى
بها قد داس فوق الورد غصناً ... وصلب النجوم والزهر صلبا (حزب الله)
بيروت تنادينا جراح الآسى ... وقد سكب دموع الحزن سكبا
بيروت بنا جارت عذارى ... قد سلب حز الله العرض سلبا
بيروت فيك قتلوا رياضاً خضراً ... وأنهاراً وأرضاً أشعلوها نار
بيروت الحبيبة ...

ليلك الساحر خلا الندامى ... وقد كان يُعّبُ الحب منك عبا
كيف النجم من مساره ولى ... وقد كان ينير للمسار دربا
بيروت ياصرح الشموخ والمجد ... لن يقدر حزب الله لك نقبا
بيروت أنت ربوع عرس ... فكيف العرس فيكِ أصبح رعباً
البدر فيك صار دون هدب ... لأن الشيعة أسقطوا منه هدبا
وأجهض فوق مطلعه الأماني ... وأنشب في سناه الحلو مخلبا
بيروت الحبيبة ...

كيف يجوس فيك ذئباً ... ولا تقاوم العزمات فيك ذئبا
الذئاب تغزو كل ركب ... فلم تترك على الطرقات ركبا
أرض الشموخ أين شداك حلواً ... ومن نهب الأماني منك نهبا
ومن سرق الربيع فإذا الخريف ... على كل الغصون يمد جدبا
بيروت الحبيبة ....

عرفتك والليل فيك عطراً ... يذيب جوانحنا ويذيب لبا
الليل فيك مرتعه خصبا ... وماكان الطريق لك صعبا
بيروت الحبيبة ليت العرس يأتي ... فلا يبقي على جبينك حزنا

حسن حمزة المشرف